

## شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

متساوية لازم من وجود الواحدة وجود الأخرى ما دام متساوية الحقيقة يلزم من وجود واحدة وجود الأخرى مثلاً كلمة بشر وشحال  
قرأتهما؟ حقيقتها ايش انسان اذا اذا وجد مدلول بشر - 00:00:00

ووجد مدلول تسعه فكل بشر يصلح ان نطلق عليه تنسي كل انسان يصح ان نطلق عليه بشر ولهذا قال يلزم من وجود كل وجود الاخت  
اذا قلنا هذا ليس بانسان - 00:00:26

فليس ببشر وهذا معنى قوله وعكس عكسه يعني يلزم الانتفاع كل انتفاء الآخر حقيقتهما لا عندي بالالية حقيقة عمر وش عندكم نعم  
اظن واضح الان طيب العكس يعني يلزم الانتفاع احاديث ما انتفاء الآخر - 00:00:44

مثلا اذا قلنا هذا ليس ببشر تقول هذا ليس بانسان بر حب معروف صنف هو نفس الحد اذا يلزم حقيقة قمح وحقيقة بر واحدة اذا  
قيل هذا برء لأن هذا قمح - 00:01:16

صح ولا اذا قيل هذا ليس ببرء قلنا ليس باقامة طبعاً هذا واضح يعني طيب يقول او متبادرات لا يجتمعان في محل واحد مثلاً الرز  
ذرة ذرة وبر حقيقة البر - 00:01:40

غير حقيقة الرؤية الذرة عدنا عن الرزق الذرة اليك كذلك طيب يقول لا يجتمعان في محل واحد يعني لا يمكن ان نسمي هذه الحبة  
برا وقمحاً ما يمكن ابداً لكن نعرف فان قلت - 00:02:02

يجتمعان في محل واحد اتي بقمح وذرة واجعلهما في الطاحون واطحنهما فيخرج الدقيق دقيق قمح بذرة ها المختصر اجتماع في  
هذا في هذا الدقيق لا نقول حقيقة ما اجتمع لان كل ذرة من هذا الطحين من من الذرة - 00:02:29

غير الذرة من القمح يعني هذا هما بعد الطحن كما هما قبل الطحين قالت ما هنالك اننا فرقنا اجزاءهما في الطحن نعم بعد ان كانت  
مجتمع ولا حقيقة الامر ان هذا الدقيق اللي امامنا - 00:03:00

اه دقيق البر متميز عن دقيق الذرة قطعاً واضح اذا ما يمكن يجتمعان في عين واحدة اطلاقاً ما دامت الحقيقة متبادرات فانهما لا يمكن  
ان يجتمعوا في عين واحدة طيب السواد والبياض - 00:03:19

حقيقتهم متبادرات لا يمكن ان يجتمعان ان يجتمعوا في عين واحدة فان قلت يمكن اطلي هذا الشيء بسواب ثم اتبعه ببيارة فينتج لون  
آخر وش يقول لهذا الناتج ليس ببياضاً - 00:03:40

ولا سواد بل هو بينهم اذا القاعدة منضبطة الان كل شيئاً حقيقتهما متساویان متبادرات لا يمكن ان يجتمع عين واحدة طيب كما  
تفضلت الان لو طحنت لا يتداخلان هذه ماذا معناها - 00:04:02

معنى واحد طيب قد تكون حقيقة احدهما اعم من الآخر مطلقاً حقيقة هذا الشيئين اعم من الحقيقة الآخر مطلقاً فحينئذ نقول يقول  
المؤلف رحمه الله او احدهما عم مطلقاً او الآخر اخص مطلقاً - 00:04:25

توجد احدهما مع وجود كل اهل الافراد الآخر بلا عكس اذا كانت حقيقة هذا الشيء اعم من حقيقة هذا الشيء عموماً مطلقاً يقول  
يلزم وجود احدهما مع الآخر مع افراد كل الافراد بلا عكس - 00:04:46

مثل حيوان وانسان حيوان انسان الحيوان عندهم كل متحرك بارادة فهو حيوان كل شيء متحرك بارادته فهو حيوان لأن فيه روح لأن  
فيه روحأ نقول كلمة حيوان وانسان ايهمَا اعم مطلقاً - 00:05:11

والانسان اخص مطلقاً اذا توجد احدهما في جميع افراد الآخر ولا عكس ما هو الذي يوجد الاعم في المثال الحيوان الاعم يوجد

في جميع افراد الاخر في جميع افراد الاخر - 00:05:36

ولا ولا عكس ولهذا نقول حيوان اعم من انسان اذا كل انسان حيوان كل انسان حيوان ولا اكثر ما نقول كل حيوان تنسى اذا الحيوانية توجد في جميع افراد الانسان - 00:06:02

الانسانية لا توجد في جميع افراد الحيوان تمام طيب هذا يستفيدك في الاستدلال فتقول احيانا اذا وجد الاخر وجد الان اذا نفي الاخر لا يلزم منه نفي الاعم بل هو يدل على ثبوت الاعم - 00:06:26

ولهذا قلنا في قوله تعالى لا تدركوا الابصار انه يدل على وجود اصل الرؤية لان نفي الادراك وهو اخص من من الرؤية يدل على بوجود الاعم ولا يصح ان نفي الاخر مع انتفاء الاعم - 00:06:48

لان الواجب اذا كان الاخر منتفيا النفي فاذا كان العام منتفيا النفي الاعم ويلزم النفي الاعم نفي الاخر طيب هب وبره هب وبر ايهمما اعم مطلقا؟ الحب اذا يوجد الاعم في جميع افراد البر - 00:07:06

قولي يوجد الاعم في جميع افراد البر كل حبة بر فانها اه كل براء كل بور فهو حق ولا لا؟ وجدت واحدة من فرد من البر يقولي هذه حبة ولا عكس - 00:07:34

هل كل حب براء لا اذا اذا كان الحقائقان احدهما اعم من الاخر مطلقا والثانية اخص مطلقا فان الاعم يكون موجودا في كل فرد من افراد الاخر ولا عكس - 00:07:52

اذا ما المراد بقوله رحمة الله توجد احدهما ما هي التي توجد الاعم توجد احدهما وهي الاعم مع وجود كل افراد اخر ولا عكس او احدهما او كل واحدة اعم - 00:08:12

من الاخر من وجه واخص من اخر هذا وش النسبة؟ قال توجد كل مع الاخر وبدونها يعني قد تكون الحقائقان كل واحدة منها اعم من الاخر من وجه واخص من اخر - 00:08:31

هذه يمكن توجد كل واحدة مع كل افراد الاخر ويمكن توجد بدونها لان النسبة بينهما العموم والخصوص الوجهي هذا يسمونه العموم والخصوص الوجهي والاول يسمى العموم والخصوص المطلق مثل انسان - 00:08:50

قوع او ابيض انسان وابيض كل واحد اعم من الاخر من وجهه قوله تدري عليان انسان كلمة انسان كلمة ابيظ حقيقة الانسان هي الانسانية وحقيقة الابيظ هي البيعة. طيب كل حقيقة - 00:09:11

اعم من الاخر من وجهك كل حقيقة من البياض والانسانية اعم من الاخر للوجه كده طيب كلمة انسان تعم الابيظ غير الابيظ اولى ولا الانسان ما يطلق الا على الابيظ - 00:09:39

تطرق الابيظ وغير الابيظ كلمة ابيظ تطلق على الانسان وغير الانسان الابيظ اذا اعم من الانسان من وجه لانها تطلق عليه وعلى غيره لكن لا تطلق على غير البياض اعم من البياض - 00:09:58

من وجه لانها تطلق على الابيظ وغير لكن لا تطلق على غير الانسان فكونها لا تطلق على غير الانسان اخص من الابيظ وكون الابيظ لا يطلق الا الا يطلق على الانسان - 00:10:17

لا يقلق الا على الابيظ اخص من الانسان فكل حقيقة اعم من الاخر من وجه واخص من الاخر هاتان او هذان المعلومات يمكن يوجد احدهما بدون اخر وبدونه قولي يمكن يوجد احدهما بدون الاخر - 00:10:31

ويمكن يوجدان جميعا اذا كان الانسان ابيض وجدت الحقائقان جميعا فهذا انسان ابيض وجد حجر ابيض ها وجد احدهما وهو البياض دون الانسانية انسان اسود وجد الانسانية دون البياض حجر - 00:10:57

اسود ها التفتت لا انسانية ولا بيع ولهذا قال المؤلف توجد كل مع الاخر وبدونها ويمكن ان ان يرتفع جميعا ها لا كلام الحقائق لان اذا ارتفع في الضدين والنقيضين - 00:11:35

المهم على كل حال الان كل حقيقتين فنسبة احدهما الى الى الاخر كما ذكر المؤذن هذاك المؤلف رحمة الله اولا آآ متساوين والثانية متباينتان والثالثة احدهما اخف اعم من الاخر مطلقا والثانية - 00:12:00

تخصص والرابعة كل واحد يعم الآخر من الوجه وأخص من آخر والله اعلم ان المعلومين ينقسمان الى اربعة اقسام  
متناقضان او نقىضان في الواقع نقىضان وضدان وخلافان ومثلان ما في تساوي هنا - [00:12:23](#)

ما فيه فالمعلومين كل معلومين فالنسبة بينهما هذه اما نقضان او ضدان او خلافان او مثلان فما هما اللذان لا يجتمعان من هذه  
الأشياء الرابعة نعم او متباعدة او احدهما اعم من من الآخر مطلقا - [00:12:51](#)

او احدهما اعم من الآخر من وجهه كذا ولا لا طيب مثال ما تبأيت حقيقتهم وبه عن الآخر فهو اعم مطلقا ما صح ان يخبر به عن اخر  
 فهو اعم مطلقا - [00:13:24](#)

فإذا كان أحدي الكلمتين أحد الآخرين يصح أن يخبر به عن الآخر ولا عكس فهنا العموم والخصوص مطلق يكون اعم مطلقا تقول كل  
بشر حيوان كل حيوان بشر طيب إذا بينهما العموم - [00:13:44](#)

والخصوص المطلق أيهما الان اي الذي يصح أن يكون خبرا الأعم هو الذي يكون خبرا والذي لا يصح أن يكون خبرا هو  
الاخص لا تعمل يا رفيق حيوان - [00:14:09](#)

كل حيوان انسان الثانية لا تصلح والابولى تصح اذا النسبة بينهما العموم والخصوص المطلق - [00:14:33](#)